

المحرر الوجيز

. @ 168 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه صرف سمعه الى هذه الأنباء الواعظة وأثبتته في سماعها فذلك إلقاء له عليها ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! طه 39 أي أثبتتها عليك وقال بعض الناس قوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! الكهف 11 وقوله ! 2 2 ! الأعراف 149 هي كلها مما قل استعمالها الآن وبعدت معانيها .

قال القاضي أبو محمد وقول هذا القائل ضعيف بل هي بينة المعاني وقد تقدمت في موضعها . وقوله تعالى ! 2 2 ! قال بعض المتأولين معناه وهو مشاهد مقبل على الأمر غير معرض ولا منكر في غير ما يسمع .

وقال قتادة هي إشارة الى اهل الكتاب فكانه قال إن هذه العبرة التذكرة لمن له فهم فيتدبر الأمر او لمن سمعها من اهل الكتاب فيشهد بصحتها لعلمه بها من كتابه التوراة وسائر كتب بني إسرائيل ف ! 2 2 ! على التأويل الأول من المشاهدة وعلى التأويل الثاني من الشهادة .

وقرا السدي (ألقى السمع) قال ابن جني ألقى السمع منه حكى أبو عمرو الداني ان قراءة السدي ذكرت لعاصم فمقت السدي وقال أليس □ يقول ! 2 2 ! الشعراء 223 .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية خبر مضمناه الرد على اليهود الذين قالوا إن □ خلق الأشياء كلها في ستة أيام ثم استراح يوم السبت فنزلت ! 2 2 ! واللغوب الإعياء والنصب والسأم يقال لغب الرجل يلغب إذا أعى .

وقرا السلمي وطلحة (لغوب) بفتح اللام .

وتظاهرت الأحاديث بان خلق الأشياء كان يوم الأحد وفي كتاب مسلم وفي الدلائل لثابت حديث مضمناه ان ذلك كان يوم السبت وعلى كل قول فأجمعوا على ان آدم خلق يوم الجمعة . فمن قال إن البداية يوم السبت جعل خلق آدم كخلق بنيه لا يعد مع الجملة الأولى وجعل اليوم الذي كملت المخلوقات عنده يوم الجمعة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال بعض المفسرين أراد اهل الكتاب لقولهم ثم استراح يوم السبت .

قال القاضي أبو محمد وهذه المقالات من اهل الكتاب كانت بمكة قبل الهجرة .

وقال النظار من المفسرين قوله تعالى ! 2 2 ! يراد به اهل الكتاب وغيرهم من الكفرة وعم بذلك جميع الأقوال الزائغة من قريش وغيرهم وعلى هذا التأويل يجيء قول من قال الآية منسوخة بآية السيف .

2 ! 2 ! معناه صل بإجماع من المتأولين وقوله ! 2 2 ! الباء للإقتران أي سبح سبح
يكون معها حمد ومثله تنبت بالدهن على بعض الأقوال فيها و ! 2 2 ! هي الصبح ! 2 2 ! هي
العصر قاله قتادة وابن زيد والناس وقال ابن عباس ! 2 2 ! هي العصر والظهر ! 2 2 ! هي
صلاة العشاءين وقال ابن زيد هي العشاء فقط .

وقال مجاهد هي صلاة الليل وقوله ! 2 2 ! قال عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي
الله عنهما وأبو هريرة والحسن والشعبي وإبراهيم ومجاهد والأوزاعي هي الركعتان بعد المغرب